

شائعات على العالم

## العالم يستذكر كارثة ١١ سبتمبر

محمد مزيد

وقف العالم مذهولاً في ١١ ايلول من العام ٢٠٠١ حين اقدم حفنة من "المجاهدين" على تغيير مسار طائرات امريكية مختلفة باتجاه برجى التجارة مركزى العالمى .

ومزال العالم يفسر ويحك ويحلم عناصر تلك الكارثة الانسانية التي راح ضحيتها الاف الابرياء.

لا نريد القول كم اساء ذلك الفعل "الجهادي" الى الاسلام والمسلمين لدى الغرب! ان أصبحت تلك الإساءات من البدايات الكلامية التي تتقوّل بها المراكز الإعلامية والدراسات، غير أننا، نتساءل الى اي حد حققت هذه الحفنة من "الياسين" مشروعها؟

لقد جيش العالم جيوشه على طالبان والقاعدة التي كانت وراء هذه الحادثة واسقط نظامها "الغلامى" في أفغانستان، كما أصبح التعامل مع المسلمين في كل مكان من العالم، تعاملًا محفوفًا بالحدس والخوف تجنبًا من الوقوع بكارثة اخرى .

لقد أرادت هذه الحفنة المنزوية في جبال افغانستان ان تقول للعالم: ها نحن موجودون وعليكم ان تنتظروا الى قضيتنا ، وفي ظني ، ان لا احد يخالف من يحمل مشروعا انسانيا ليضيف حجرة في بناء الحضارة الانسانية من اجل مواجهة مشاكلها المتفاقمة ، كالنصحر ، والامية ، والامراض الفتاكة والابوية ، ولكن العالم ينظر بعين غاضبة الى من يحمل مشروعا يريد به تدمير العالم .

فالاسلام ، ونحن في شهر رمضان الفضيل، يعرف انه دين السماحة ودين العدل والاقوال البليغة التي تظج صدور الاعداء قبل الاصدقاء لشفافيتها وحكمتها كقوله تعالى "ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم" وقوله "و جادلوهم بما هي احسن" وهي مقولات لا تحتاج الى كثير من التفسير ، كي يتعظ من "يتنطع" بالاسلام ليقلب الطاولات على رؤوس العباد لانهم لايفهونوه ..

لقد شاهدنا، في العراق خصوصا، كيف ان هؤلاء "المجاهدين" (مجاهدون ظلما وعدواناً) يذبحون الابرياء، ويغتصبون النساء، وراينا ما فعلوه مما يندى له جبين الانسانية تحت دعاوى باطلة منها "مقاومة" الاحتلال، فاذا بنا نشاهد " ابو تبارك " المجاهد الصنيد كيف يقاوم الاحتلال من خلال عاره الذي تحدثت عنه في تلك المقابلة التلفزيونية الفاضحة .

الغريب في الامر ان نكرات واشباه الرجال من بعض العراقيين ، قد احتضنوا هؤلاء "المجاهدين" في بيوتهم ليعيشوا مع اولادهم ونسائهم وهم ضيوف معززين محرمين ، لكنهم عاثوا في الارض فسادا وحرقوا الزرع والضرع، ومازالوا لاسف، يلقون الحواضن في بلادنا الجريحة.

كارثة ١١ سبتمبر ابكت الانسانية ومازلت، على جرائم ارتكبتها حفنة مارقة حسبت لهم ولكنها لاسف مرغت المسلمين بالوحل.

## انتشار هجمات المحاقن والشائعات في اقليم شينجيانغ بالصين

لجمت بمحاقن خلال الاسبوعين الماضيين الامر الذي فجر مظاهرات عارمة قام بها الصينيون من عرق الهان تعبيرا عن سخطهم مع الحكومة التي قالوا انها لا تستطيع ان تضمن سلامتهم. وقالت تشاينا ديلي ان تسعة من المشتبه بهم اعتقلوا في من هوتان والناي وكاشجار. ويبدو ان نمط الهجمات الحقيقية والمتخيلة مستمر. وقالت الصحفية

لجمت بمحاقن خلال الاسبوعين الماضيين الامر الذي فجر مظاهرات عارمة قام بها الصينيون من عرق الهان تعبيرا عن سخطهم مع الحكومة التي قالوا انها لا تستطيع ان تضمن سلامتهم. وقالت تشاينا ديلي ان تسعة من المشتبه بهم اعتقلوا في من هوتان والناي وكاشجار. ويبدو ان نمط الهجمات الحقيقية والمتخيلة مستمر. وقالت الصحفية

## قوات باكستان تعتقل متحدثا باسم طالبان في سوات

في سوات. وبدأ الجيش الباكستاني هجوما في سوات ومناطق مجاورة له بالاقليم الحدودي الشمالي الغربي في اواخر ابريل نيسان بعدما بدأ مقاتلو طالبان في توسيع نفوذهم الى مناطق اقرى الى العاصمة اسلام اباد. وشطت قوات الامن اجزاء كبيرة من المنطقة لكن لا تزال هناك جيوب للمقاومة.

في سوات. وبدأ الجيش الباكستاني هجوما في سوات ومناطق مجاورة له بالاقليم الحدودي الشمالي الغربي في اواخر ابريل نيسان بعدما بدأ مقاتلو طالبان في توسيع نفوذهم الى مناطق اقرى الى العاصمة اسلام اباد. وشطت قوات الامن اجزاء كبيرة من المنطقة لكن لا تزال هناك جيوب للمقاومة.

## اعتقال بلجيكي في الولايات المتحدة بتهمة تهريب أسلحة

ويلاحق موسيو ايضا بتهمة التآمر وتبويض الاموال والتهريب وقد يتعرض اذا ادين للسجن ٦٥ سنة. وبجسب قرار الاتهام الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة عنه اتصل الرجل في شباط/فبراير ٢٠٠٩ ، من دون ان يدري، بعميل فدرالى ليطلب منه شراء قطع غيار لطائرات اف-٥ ووثائق مزورة. وكان يريد نقل بضائع الى كولومبيا او دولة الامارات قبل اعادة ارسالها الى

لدى وصوله الى مطار نيويورك. ووجهت اليه هيئة محلفين تهمة تصدير مواد الى ايران هي قطع غيار لطائرات اف-٥ القتالية التي باعها الاميركيون في الستينات لطهران قبل الثورة الاسلامية ١٩٧٩. ومنذ ان فرض الاميركيون حظرا على بيع الاسلحة لايران. ومنذ العام ١٩٩٥ فرض حظر تجاري يمنع تصدير بضائع الى هذا البلد.

## أوباما يحيي لأول مرة ذكرى اعتداءات ١١ أيلول كرئيس أميركي

حتى في الذكرى العاشرة للاعتداءات في ٢٠١١. وبحسب موريس كارول الذي يشرف على معهد الاستطلاعات في الجامعة فان سكان نيويورك لا يؤمنون بوعود سلطة مرفا نيويورك صاحبة قطعة الارض التي هي على خلاف مع لاري سيلفرشتاين المتعهد الذي استأجر مركز التجارة قبل ستة اسابيع من وقوع الاعتداءات وتقاضى اربعة مليارات دولار من شركات التأمين. والشهر الماضي كشفت الصحف المحلية ان التأخير في تطبيق المشروع اهم مما كان مرتقا وانه لم يبق من مشروع بناء خمسة ابراج سوى تشييد برجين بحلول ٢٠٣٦.

وقرر اوباما ارسال نائبه جو بايدن لتفليته في نيويورك حيث ستم تلاوة اسماء ٢٧٥٢ شخصا سقطوا في هذه الاعتداءات في تجمع ينظم في موقع مركز التجارة. ووقف الجميع دقائق صمت في الساعة التي تحطمت فيها اول طائرة على احد برجى مركز التجارة ثم في الساعة التي صدمت فيها الطائرة الثانية البرج الثاني ثم عند انهيار اول برج ثم الثاني. وهذه السنة سيقرا متطوعون واقارب الضحايا اسماءهم. وعند الغروب ستضاه سماء مانهاتن قرب الموقع السابق لمركز التجارة بعمودين من



من الحملات الانتخابية في افغانستان .. (ا.ب.ب)

## لجنة مراقبة الانتخابات الافغانية تبطل بعض الأصوات بريطانية تبدي مخاوف كبيرة بشأن انتخابات أفغانستان

فرز جزئي للاصوات هذا الاسبوع. وفي مواجهة احراج دبلوماسي متصاعد بشأن انتخابات بدور النزاع حول مصداقيتها نأى الغرب بنفسه عن التحقيق لكنه اعرب عن قلقه بصفة عامة. وقالت السويد التي تنترأس الاتحاد الاوروبي حاليا ان "الاتحاد الاوروبي يتوقع من كل السلطات والمعنيين ان يحترموا قانون الانتخابات ويمتنعوا عن الحكم المسبق على اية نتائج حتى يتم التصديق عليها بطريقة صحيحة". واشارت العنلية عبدالله وانصاره الذين ادانو تزوير الانتخابات. وقال عبدالله لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) "انا لا اتحدث فقط عن انصاري ولكن عن هؤلاء الذين ادلوا بأصواتهم للسيد كرزاي... اصواتهم الان جزء من التزوير. وقبل كل

لن يكون الوصف الصحيح. "اذ فاز الرئيس كرزاي بالتالي سيكون الرئيس وستقع عليه مسؤوليات جسام من أجل ان يمد يديه الى جميع اشكال الطيف السياسي الافغاني. لكن بوضوح لو لم يحصل على ٥٠ بالمئة في الجولة الاولى فيجب ان تكون هناك جولة اعادة". وتحقق في الانتخابات الرئاسية التي اجريت من جهة اخرى ألغت لجنة تابعة للامم المتحدة اربعة من الاصوات. وفي افغانستان الشهر الماضي ابطال اصوات العشرات من مراكز الاقتراع الخمسين في عملية قد تبقى البلاد في حالة من عدم اليقين السياسي لشهور. ويمكن للجنة الشكاوى الانتخابية عينتها اساسا الامم المتحدة ان تعترض على فرز الاصوات. وقالت اللجنة انها وجدت دليلا على التزوير وامرت باعادة

لن تكون طرفا في أي تمويه عندما يتعلق الامر بالانتخابات... لدينا مخاوف بشأن مزاعم خطيرة بحدوث تزوير". ويبدو ان الرئيس حامد كرزاي فاز بالانتخابات التي اجريت يوم ٢٠ اب انحصل على نحو ٥٤ بالمئة من الاصوات وبالتالي لن تكون هناك حاجة لجولة اعادة. ومع ذلك حصل في بعض المناطق على ما يزيد عن ٩٦ بالمئة من الاصوات. ورفض منافسه الرئيسي النتيجة واتهم كرزاي ومؤيديه بسرقة الانتخابات. وقال ميللياند ان وصف "حرة ونزيهة" الذي عادة ما تطلقه الامم المتحدة وهيئات مستقلة اخرى على الانتخابات التي تعتبرها ناجحة ليس الوصف الذي سيستخدمه.

لندن / رويترز عبر وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند امس الجمعة عن مخاوفه بشأن حدوث حالات تزوير خطيرة في الانتخابات الرئاسية الافغانية وقال ان وصف الانتخابات بانها "حرة ونزيهة" لن يكون دقيقا. وقال فيليباند في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان مزاعم التزوير تحتاج الى تحقيقات شاملة وان بريطانيا لا ترغب في ان تكون "طرفا في عملية تمويه". و اضاف "الشعب الافغاني وكذلك الشعب البريطاني يرغبان في حكومة ذات مصداقية في كابل يمكنها ان تقود البلاد فعليا بطريقة جيدة".

وعند سؤاله عما اذا كانت لديه مخاوف بشأن تقارير عن تلاعب واسع النطاق قال "بالطبع

## مسؤولون يستبعدون أن تشدد القوى الكبرى العقوبات على إيران خامنئي يهدد بـ "رد قاس" ضد مسؤولي الاحتجاجات

الكبرى أنه بدأ للوهلة الاولى أن المقترحات الايرانية لم تنتج في "اختبار الثقة". لكن تجري دراستها حاليا لتحليلها وتحديد ما اذا كانت فاتحة لمفاوضات. وقال مسؤول امريكي "استنادا الى ما سنؤول اليه في نهاية الامر مقترحات ايران الاخيرة من أجل الحوار سيقم الزعماء الموقف وبخندون قرارا بشأن الاجراءات المناسبة خطوة تالية". صرامة. من جهة اخرى قال موقع اصلاحى على الانترنت امس الجمعة ان حليفا لزعيم المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي اعتقل ليكون ثالث معارض للرئيس محمود احمدي نجاد يحتجز هذا الاسبوع. وقال موقع اعتماد ملي ان محمد عزتي-مقدم أحد أفراد الفريق العامل في مقر حملة موسوي قبل الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها التي اجريت في يونيو حزيران اعتقل في منزله هذا الاسبوع بعد تفقيش المنزل. ولم ينسب الموقع التقرير الى مصدر ولم يرد تعقيب فوري من المسؤولين.

أكثر من ٢٠٠ في السجن. استبعد مسؤول قريب من الاستعدادات لانعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة ومجموعة العشرين في وقت لاحق هذا الشهر أن تمارس القوى العالمية أثناء الاجتماعات ضغوطا لرفض عقوبات أكثر صرامة على إيران. وتدرس الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين والمانيا حزمة مقترحات قدمتها إيران يوم الاربعاء بعد أن منحوا الجمهورية الاسلامية مهلة حتى نهاية الشهر الجاري للرد على مطلبهم بإجراء محادثات بشأن برنامجها النووي. وتشمل المقترحات الإيرانية نظاما عالميا للتخلص من الاسلحة النووية وكذلك التعاون بشأن افغانستان ومكافحة الارهاب. لكن إيران قالت بصورة حاسمة انها لن تناقش برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي تخشى القوى الغربية من انه قد يستخدم في انتاج قنبلة نووية.

واشنطن / رويترز حذر الزعيم الاعلى الإيراني اية الله علي خامنئي امس الجمعة من أن أي شخص يعزل ضد الجمهورية الاسلامية سيقابل "رد قاس" في الاشارة على ما يبدو الى احتجاجات الشوارع التي اندلعت بعد انتخابات الرئاسة المتنازع عليها في حزيران. وقال خامنئي في خطبة الجمعة التي بثها تلفزيون الدولة في مقاومة النخام وحمل السلاح ضد النظام سيغيبه رد فعل قاس".

ولكنه اضاف أن الانتقادات والاختلافات بين المسؤولين امر مقبول. وتسيبت الانتخابات وما أعقبها من اضطرابات في أسوأ أزمة داخلية في إيران منذ الثورة الاسامية عام ١٩٧٩ وكشفت عن انقسامات عميقة بين النخبة الحاكمة وزادت التوتر مع الغرب. وتقول جماعات حقوقية ان الالف الاشخاص بينهم اصلاحيون بارزون اعتقلوا بعد الانتخابات. وتقول المعارضة ان معظم المعتقلين اطلق سراحهم لكن لا يزال هناك

وذكر مسؤول قريب من مشاورات القوى الست

## سجن رئيس تايواني سابق مدى الحياة لإدانته بالكسب غير المشروع

تايبيه / الوكالات ادين امس الجمعة شين شوي بيان الرئيس التايواني السابق بتهمة الكسب غير المشروع وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وادانت محكمة تايبيه الابتدائية الرئيس السابق الذي تولى السلطة لفترةين بتهمة الفساد ليلقى بذلك الباب في قضية مهمة وشائكة بدأت قبل قرابة ثلاثة أعوام وشملت زوجة شين وعددا من أفراد أسرته ومساعديه. وانهم مملو الادعاء شين باختلاس ١٠٤ ملايين دولار تايواني (٣,١٨٥

مليون دولار) من صندوق خاص تابع لمكتب الرئاسة وقبول رشي بحوالي تسعة ملايين دولار فيما يتصل بصفقة ملكية وتلقي رشوة تقدر بمبلغ ٢,٧٣ مليون دولار لمساعدة متعاقدا على الفوز بمنافسة مشروع حكومي. وكان شين قد اتل غضب الصين خلال فترة توليه رئاسة تايوان بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٨ لأنه دعا لاستقلال تايوان عن الصين التي تزعم حققتها في الجزيرة التي تحكم نفسها منذ انتهاء الحرب الاهلية الصينية عام ١٩٤٩.

احيا باراك اوباما امس الجمعة لأول مرة كرئيس للولايات المتحدة، ذكرى اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١، في حين لا تزال اعمال اعادة بناء موقع مركز التجارة العالمي مشلولة.

واشنطن / الوكالات ولم يتوجه اوباما الى الموقع السابق لبرجي مركز التجارة العالمي في اليوم الذي تم فيه احياء ذكرى مقتل حوالي ثلاثة الاف شخص في هذه الاعتداءات. وتوجه اوباما الى مقر البيتاغون قرب واشنطن حيث قام سلفه جورج بوش العام الماضي بتدشين نصب تذكاري للضحايا ال ١٨٤٤ لتحطم طائرة بوينغ التابعة لشركة اميريكان ايرلاينز. وصباح ١١ ايلول ٢٠٠١ تحطمت الطائرة على مقر وزارة الدفاع الاميركية. وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس الخميس ان اوباما "راق اسر

ضحايا الى النصب التذكاري". وخلال التجمع الذي بدأ في الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي وضع الرئيس ويراافقه وزير الدفاع روبرت غيبس اكليلًا من ورود ويلقى كلمة للمناسبة. وذكر غيبس بالاحتفال بذكرى هذه الاعتداءات العام الماضي عندما كان اوباما مرشحا للانتخابات الرئاسية عن الحزب الديمقراطي. وقال غيبس ان الجمهوريين والديموقراطيين اصرا في حينها على "ابعاد السياسة عن ذكرى اعتداءات ١١ ايلول" والتركيز على "مقتل عدد كبير من الضحايا الابرياء".

تحليل اخباري